جريدة: الشروق التاريخ:10 ماي 2011 الصفحة رقم :09

اكتشاف حالتين جديدتين لداء السيدا غربي المدية

علمت الشروق من مصادر مطلعة ان تحاليل الهيئات الصحية بولاية المدية أثبتت حمل شخصين لفيروس داء فقدان المناعة المكتسب "سيدا" غربي ولاية المدية، وحسب مصادر الشروق فإن أحد المصابين أنثى في العشرينيات من العمر عازبة لم تستبعد مصادرنا أن تكون العدوى انتقلت إليها باستعمال الحقن المتعدد وغير الآمن، وقد نقلت الى مستشفى القطار بالعاصمة لمباشرة إجراءات العلاج الثلاثي، أما المصاب الثاني فهو رجل ويتجاوز عمره الـ60 سنة.

● م.سليماني

المدية

دعوة إلى إنشاء صندوق الزكاة وإدماجها في النظام الاقتصادي الوطني

دعا الدكتور بشير مصيتفى وهو أستاذ بجامعة الجزائر مختص في المالية الإسلامية إلى إنشاء مؤسسة لصندوق الزكاة وإدماجها في النظام الاقتصادي الوطني، قائلا خلال تنشيطه لمحاضرة حول "السلوك الاقتصادي للأمة العائلة ودورها في بناء حضارة" نظمت بدار الثقافة حسن الحسني بمبادرة من جمعية (القلم) إنه "من مصلحة بلادنا استحداث صندوق الزكاة الذي سيكون عبارة عن مؤسسة مالية مستقلة مهيكلة ومدمجة في النظام الاقتصادي الوطني"، مفيدا أن تأسيس هذا الصندوق "سيكون له الأثر الإيجابي على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي".

وسيسمح إنشاء هذا الصندوق حسب الأستاذ مصيتفى "بجمع أموال معتبرة باستطاعتها مساعدة المعوزين" و"تمويل مشاريع مصغرة مستحدثة للخيرات ومناصب الشغل" وذلك بفضل مساهمته في تنظيم السيولة المالية وتفادي أشكال المضاربة الحالية التي تخل بالنظام المالي الوطني.

واعتبر المتحدث من جهة أخرى أن إنشاء هذا الصندوق "سيساهم في توزيع عادل للثروات وتقليص الفوارق الاجتماعية".

وعبر السيد مصيتفي في هذا الصدد عن تأسفه "للنتائج المحدودة" المتحصل عليها من صندوق الزكاة الذي تم استحداثه سنة 2004 من طرف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، بحيث "لم يتم جمع سوى 90 مليار سنتيم وهو قليل جدا سنة 2010".

وذكر ذات المصدر أن الاقتراح الخاص بإنشاء هذا الصندوق يعود إلى بداية التسعينيات وقد حظي آنذاك بالموافقة من بعض السلطات الدينية و"لكن تجسيده بقي مجمدا بسبب المشاكل التي كانت تعيشها الجزائر". ■ ق.م

وكالة "عدل" في قفص الاتهام

مستفيدون من سكنات في قصر البخاري ينتظرون شققهم منذ 12 سنة

اعتصم أول أمس زهاء 40 مواطنا أمام مقر دائرة قصر البخاري تعبيرا عن مدى تذمرهم الشديد من وكالة عدل، الموكول إليها قبل 12عام" أي منذ سنة 1999" إنجاز مشروع 190سكن من صيغة التساهمي ببلدية قصر البخاري، وحسب المعلومات المستقاة من عين المكان فإن هؤلاء المستفيدين على الورق فقط من هذه السكنات عبروا عن مدى سخطهم من خلال هذه الوقفة الاحتجاجية أمام مقر الدائرة، معتبرين إياها بمثابة رسالة أولى إلى المعنيين بالأمر، مهددين بتصعيد الاحتجاج في حال عدم توصل المسؤولين المعنيين إلى دفع مؤسسة عدل إلى إتمام إنجاز المشروع وتسليم المفاتيح إلى أصحابها في أقرب الآجال، بعد انتظار دام أزيد من 12عاما بدل إتمام المشروع خلال سنتين فقط حسب دفتر الشروط، مطالبين بفتح تحقيق من طرف الجهات الوصية لمعرفة مصير أموالهم المسلمة لهذا المرقي، حسب عريضة وجهوها إلى السيد رئيس الجمهورية في الموضوع، محملين المسؤولين المحليين عمليات توقف أشغال هذا المشروع. وهذا في ظل الأزمة الخانقة التي يعيشونها في جانب السكن، رغم عديد الشكاوي الموجهة إلى السلطات المعنية على مستوى البلدية والدائرة ووكالة "عدل"، خاصة وأن هذه الأخيرة كلفتهم مبالغ إضافية يرون أنها أصبحت تشكل حملا ثقيلا في ظل تدهور القدرة الشرائية، كما أنهم يشككون في صاحبة المشروع فيما يخص إضافة هذه التكاليف غير المبررة أضافوا في شكواهم، مطالبين بفتح ملف للتحقيق في ملابسات مصير سكناتهم التي أثارت كثيرا من الجدل وكشفت عن الفشل الذريع لهذه الهيئة في إنجاز المشاريع الموكلة إليها بولاية المدية أو خارجها.

■ ع. عليلات

قتيل وجريحان إثر انقلاب سيارة بالبرواقية في المدية

وقع مساء أول أمس، حادث مرور ببلدية البرواقية في المدية، بعد انقلاب سيارة "شفيرولي". وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن الحادث أسفر عن مقتل طفل المدعو "م. ب" البالغ من العمر 8 سنوات متأثراً بجروحه البليغة، إلى جانب إصابة سائق السيارة وطفل آخر. وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل المتضررين إلى مستشفى "بن يوسف بن خدة".

وليد. م

قصر البخاري بالمدية

المستفيدون من سكنات "عدل" يعتصمون

أقدم أمس عشرات المستفيدين من سكنات وكالة "عدل" ببلدية قصر البخاري في المدية على الاعتصام أمام مقر دائرة قصر البخاري، للتعبير عن استيائهم الكبير جراء توقف مشروع إنجاز 190 وحدة سكنية بحي بلخيرات منصور الواقع جنوب المدينة، حيث قام المستفيدون بتنظيم اعتصام أمام مقر دائرة قصر البخاري. وقال المحتجون إن المشروع عرف تأخرا كبيرا في الإنجاز منذ انطلاقته سنة 1999 وكان يفترض أن يسلم بعد سنتين. كما هددوا بتصعيد الاحتجاج مستقبلا في حال عدم إيجاد السلطات حل عاجل وذلك بمنحهم مفاتيح شققهم التي انتظروها لمدة تفوق 12 سنة، باعتباره أول مشروع تم برمجته من طرف عدل بالمدية. وقد طالب المتضررون الجهات الوصية بفتح تحقيق في القضية لمعرفة مصير أموالهم، حسبما جاء في الرسالة التي وجهوها إلى رئيس الجمهورية.

عمري بشير

مداشر أولاد هلال ببلدية أولاد عنتر

من أنياب الإرهاب إلى مخالب الفقر

لا يزال سكان خربة أولاد هلال التابعة لبلدية أولاد عنتر الواقعة أضحى جنوب المدية، يعانون من سياسة التهميش والإقصاء الممارسة ضدهم والتي منعتهم من العيش الكريم. فضلا عن مشكل السكن الذي أرق حياتهم، زادتهم ظاهرة البطالة والفقر المدقع عزلة أخرى في ظل قلة المشاريع التنموية المبرمجة للمنطقة التي بلغ فيها مستوى الفقر خطه الأحمر.



يحدث هذا في الوقت الذي خصصت فيه مصالح الولاية مليار ونصف المليار دج كميزانية فك العزلة.

وكان سكان المنطقة قد عبروا عن عظيم استيائهم من الوضع الراهن، حيث تصدرت قائمة انشغالاتهم أزمة السكن الموصوفة بالخانقة، فضلا عن الظروف المعيشية الصعبة التي حولتهم إلى مواطنين منقوصي الحقوق. فلا مسالك معبدة، ولا مشاريع مبرمجة من شأنها توفير فرص شغل، إلى جانب قلة عدد المستفيدين من امتيازات السكن الريفي على أساس أن المنطقة صعبة الدروب.

هذا وتساءل السكان عن سياسة التهميش المتبعة، رغم أنهم لم يغادروا أراضيهم خلال العشرية الحمراء العصيبة بالرغم من أن الظروف كلها غير مشجعة للاستقرار، حيث إنهم أضحوا عرضة للأوبئة جراء الفقر وانعدام قنوات صرف المياه الصحي لدى العديد من الأهالي لتبقى أبعد ما تكون عن الحياة الكريمة.

للإشارة، وفي إطار فك العزلة عن القرى والمداشر والأرياف، خصصت ولاية المدية مليار ونصف دج لتسجيل مشاريع في المخططات البلدية توجه للتزود بالمياه الصالحة للشرب وشق الطرقات وفتح قنوات صرف المياه في المداشر والأرياف. فيما تم تخصيص في إطار البرامج القطاعية غير الممركزة 22 مليار دج لدعم المشاريع التنموية، فهل سترفع هذه الميزانية الغبن عن أهالي أولاد هلال؟

حي أول نوفمبر بالبرواقية

أشغال التهيئة تسير سير السلحفاة



أضحت حياة أزيد من ألفي قاطن بحي أول نوفمبر بالبرواقية، أشبة بالجحيم بسبب جملة من المشاكل التي نغصت حياتهم اليومية، فمن نقص الإنارة إلى التهيئة الحضرية، إلى إزعاج الشاحنات التي جعلت من منطقتهم الغارقة في مشاكلها المتراكمة محطة تتوقف فيها، في انتظار إعطاء شارة مرور مركبات الوزن الثقيل على مستوى الطريق الوطني رقم 1. وحسب الذين تحدثوا إلينا في الموضوع، فإن أكثر من 100 شاحنة بمقطوراتها، والتي اعتبروها الظاهرة الوحيدة على مستوى ولاية المدية، أصبحت محركاتها التي تشغل قبيل فجر كل يوم من طرف سائقيها لأكثر من ربع ساعة قبل مغادرتها المكان، فضلا عن حالة التلوث التي تحدثها، يضاف إليها ظاهرة انتشار الكلاب المشردة التي صارت هي الأخرى تشكل خطرا داهما على المبكرين من التلاميذ والمصلين، في ظل نقص الإنارة العمومية ليلا.

هذا إضافة إلى سير أشغال تهيئة شوارع الحي بخطى السلحفاة ولأكثر من عامين، بالرغم من توفره على أربع مدارس ابتدائية، ومتوسطتين، ومكتب بريدي، ومكتبة بلدية في طريق الإنجاز، وصيدليتين، وملعب جواري تعرض للتخريب والنهب.

السواقي

40 مليون سنتيم صرفت والمستوصف خارج مجال التغطية



الزائر لقرية أولاد عطالله التابعة إداريا لبلدية السواقي الواقعة على بعد 65 كلم من الجنوب الشرقي لعاصمة الولاية، يقف على معاناة المئات من الأهالي الذين عانوا خلال العشرية الحمراء العصيبة، وكان عودة الأمن مطابقا لديهم للعودة إلى أراضيهم التي خلّفوها وراءهم قسرا، وأحلامهم سرعان ماتبخرت. كوعود مسؤوليهم. بمجرد العودة، حيث تفاجأوا بغياب المشاريع التنموية، ما حرمهم من العيش الكريم.

وما زاد من معاناة الأهالي، عدم استغلال المستوصف المنجز منذ أزيد من 03 سنوات الذي أضحى عائقا آخر، إذ يضطر السكان لنقل مرضاهم إلى المركز الصحي للبلدية الواقع على بعد 06 كلم، رغم أن معدات المستوصف لوحدها كلفت ما يقارب 40 مليون سنتيم. أما عن الطرق التي من شأنها فك العزلة عن السكان، فإن المنطقة لم تستفد سوى من طريقين واحد بين سوق الجمعة وأولاد العربي أنجز نهاية الثمانينات وأضحى غير صالح حتى لتنقل البهائم، والثاني يربط بين اولاد عطالله والبرواقية على مسافة 03 كلم. كما استفادت القرية من ملعب جواري، لكن ما يفاقم معاناتهم هو قلة الدعم الريفي الموجه للسكن، حيث لم يستفد سوى 35 مواطنا من الإعانات المقدمة في هذه الصيغة، ليبقى مسلسل المعاناة متواصلا إلى إشعار آخر.

جريدة: البلاد التاريخ:10 ماي 2011 الصفحة رقم :11

بوعيشون.. بلدية في غرفة الإنعاش

بعيدا عن عاصمة الولاية بحوالي 24 كلم، تبدأ معالم حياة أخرى، وسط بلدية عانت الكثير خلال السنوات الحمراء العصيبة، لكن استتباب الأمن ورغبة الأهالي في العودة لمداشرهم، ولد معاناة من نوع آخر... معاناة سببها غياب المشاريع التنموية ومطالب متكررة بتوفير متطلبات الحياة الكريمة. ويعاني أزيد من 14 ألف ساكن من مشاكل عدة، أهمها قلة قاعات العلاج بالقرى والمداشر. فيما يبقى القليل منها تفتقد للتأطير الطبي إلى جانب النقص الفادح في العتاد، الأمر الذي يضطر المرضى إلى قطع مسافات طويلة طلبا للاستشفاء، ويبقى السكان يرفعون مطلب توفير الغاز مما قد يحررهم من شبح قارورات غاز البوتان والمضاربين في أسعارها. ليبقى موقع بلديتهم الرابط بين حناشة وسي المحجوب يبعث الأمل في تزويدهم بهذه المادة الحيوية. بينما لا يزال غياب وسائل النقل هاجسا، حيث أضحت الحافلات قيد العمل قديمة ومهترئة. إلا أن السكان لا يجدون بدا من استخدامها كوسيلة نقل بدل طرق أبواب "الكلونديستان" الذين وجدوا في جيوب الفقراء وإحجام المسؤولين ضالتهم وباب رزق فتح لهم في ظل الأعمال الحاصلة على صعيد قطاع النقل. هذا وطالب سكان بوعيشون برفع حصتهم من السكنات الاجتماعية، إلى جانب دعم البناء الريفي الأمر الذي يساهم في ضمان استقرار الأهالي.

فرقة الشلابة بسدراية

أزيد من 60 عائلة خارج مجال اهتمام السلطات

ناشد سكان فرقة الشلابة ببلدية سدراية، شرقي المدية، السلطات المحلية، التدخل بغرض رفع الغبن عنهم عبر إصلاح الطريق الرابط بين القرية والطريق الوطني رقم 18، وفي شكوى تلقت "البلاد" نسخة منها، اعتبر السكان أن الطريق رغم أنه وسيلتهم الوحيدة لفك العزلة، أضحى غير صالح حتى لسير الدواب. يأتي هذا في الوقت الذي تلقى فيه السكان وعودا بتعبيد الطريق في إطار البرنامج القطاعي، إلا أن الوعود سرعان ما راحت أدراج الرياح لتذهب معها أحلام السكان في العيش دون عزلة. للإشارة، فإن الطريق انطلقت أشغال إنجاز شطره الأول منذ حوالي 5 سنوات ليقف المشروع وتقف معه عجلة التنمية بهذه القرية النائية، ومع هذه المعاناة، أضحى لزاما على السكان قطع أزيد من 5 كلم سيرا، والأمر يمس بصورة خاصة حالات المرض، حيث تعجز حتى ظهور الدواب عن حملهم لصعوبة المسلك وامتلائه بالحفر. وطالب السكان في سياق متصل بضرورة الاستفادة من مشاريع تنموية من شأنها فك شبح البطالة عن شباب القرية عبر دعمهم في الإطار الفلاحي، لا سيما وأن المنطقة معروفة بمزاولة هذا النشاط.

جريدة: البلاد　　التاريخ:10 ماي 2011　　الصفحة رقم :11

قرية السواحلية ببني سليمان:

طلاق بالثلاث للتنمية

ناشد سكان قرية السواحلية، الذين تجاوز عددهم 60 عائلة، السلطات المحلية، ضرورة الالتفات إليهم عبر تخصيص مشاريع تنموية تنتشلهم من ثالوث البطالة والفقر والأوبئة، ليبقى أهم مطلب هو تعبيد الطريق الرابط بين سيدي العكروت مرورا بقرية الدغارسية، وصولا إلى أولاد زغيمي، الذي أضحى غير صالح للاستعمال البشري وحتى الحيواني، مما جعل مهمة جلب المياه أمرا عسيرا، لا سيما مع عدم توصيل القرية بالماء الشروب، لتزداد هواجس قضاء صيف دون ماء، لتبقى القرية وساكنيها قاب قوسين أو أدنى من المعاناة.

توفير الإطعام لـ12 ألف مترشح لامتحانات الطور الابتدائي

أحصت مديرية التربية لولاية المدية حوالي 12984 مترشحا لامتحان شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي المزمع إجراء دورتها العادية في التاسع والعشرين من شهر ماي القادم، منهم 6279 إناث. فيما بلغ عدد الذكور 6705 مترشحين موزعين على 76 مركز إجراء وتم تسخير 1114 حارسا لتأطير العملية بمعدل حارسين بكل قاعة. هذا وسيستفيد التلاميذ المترشحون من الإطعام ضمن ميزانية خصصت لهذا الغرض. للاشارة، فقد بلغت نسبة النجاح في امتحان شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي للعام الماضي 80. 92 بالمئة

عين على الواقع. . . عين على الواقع. . . عين على الواقع

■ دعا المهتمون بالجانب الصحي إلى فتح تحقيق حول مصير الأدوية المنتهية مدة صلاحيتها والنفايات الصلبة والكيميائية الخاصة بالقطاع الخاص، في ظل غياب اتفاقية بين المؤسسات الاستشفائية وهذا القطاع، الأمر الذي يدفعنا إلى التساؤل عن مصير النفايات التي تجد طريقها غالبا إلى المفرغة العمومية، مما يشكل خطرا على البيئة. ويبقى التساؤل مطروحا بخصوص العطل الحاصل على صعيد مرمدة المؤسسة الاستشفائية بقصر البخاري، فأين تراها تذهب نفايات المستشفى يا ترى؟!

■ في سابقة هي الأولى من نوعها، أضحى الموقع الرسمي لولاية المدية الأكثر ولوجا لدى الفئات الشابة التي وجدت فيه متنفسا لانشغالاتها، بسبب الطابع التفاعلي لتصميم هذا الموقع والذي يمكن المتصفح له من التواصل المباشر مع المسؤولين الذين كانوا بالنسبة له كالكائن الأسطوري لايقابل ولايرى. والمفارقة أن القائم على تسييره هو السيد عبد الرحمان ربعي المعروف في الوسط الفني بعبد الرحمن شني شني، أحد أبطال حصة الفهامة. فمن قال إن فنانينا لا يبدعون؟

■ أصبح فصل الصيف بالنسبة لسكان الشهبونية، مرادفا لفصل الأمراض والأوبئة التي بدأت تترصد بهم من مياه واد الطويل، هذا الأخير الذي تصب فيه قنوات صرف المياه، أضحى سببا هاما في انتشار داء الليشمانيوز الذي يضرب موعدا مع سكان الشهبونية والبواعيش وبوغزول كل صيف كالمسلسلات المكسيكية. للاشارة، فقد تجاوز عدد الحالات المسجلة من الإصابة بهذا الداء الألفي حالة.

■ كشفت الإحصائيات الرسمية لمديرية أمن ولاية المدية والمرفوعة خلال فعاليات أحياء الأسبوع العربي لحوادث المرور، عن وقوع أزيد من 33 حادث مرور في شهر أفريل لوحده، نجم عنه جرح أزيد من 40 شخصا. ورغم تداخل الأسباب المؤدية إلى إرهاب الطرقات، إلا أن السرعة المفرطة تكون وراء دق ناقوس الخطر. وكانت المصالح قد باشرت حملة تحسيسية توعوية مست مختلف الشرائح، حيث تم تنظيم أبواب مفتوحة بمقر أمن ولاية المدية إلى جانب القيام بحملات تحسيسية وسط المدارس كان آخرها ما احتضنته مدرسة بلجباس بنات بالمدية بمشاركة تلاميذ من مختلف الأطوار التعليمية. هذه العملية تهدف . حسب منظميها . إلى التوعية من مخاطر حوادث المرور وتكريس مبدأ الطريق للجميع.

Journal : Le Maghreb date : 10 mai 2011 page :06

BRÈVES DE MÉDÉA

Grosse prise de boissons alcoolisées

LES ÉLÉMENTS de la police judiciaire de la sûreté de wilaya de Médéa viennent de faire une grosse prise en démantelant 2 débits de boissons alcoolisées clandestins à la cité " Benkharroubi " et un second aménagé au fond d'un cimetière. Les hommes en bleu ont réussi à mettre la main sur un lot de 440 bouteilles entre cannettes de bière et vin rouge. Une opération similaire a ciblé l'axe routier menant vers Aïn-Defla, qui s'est soldée par l'arrestation de 4 personnes et la saisie de 400 bouteilles de spiritueux.

Béni-Slimane

A L'APPROCHE de la saison estivale, les habitants de l'oued Boukraâ sont sur le pied de guerre et interpellent les responsables concernés sur l'urgence d'un plan d'hygiène. Il s'agit principalement des eaux usées qui inondent le quartier, synonyme de propogation des M.T.H. Pour rappel, 1 milliard de centimes a été injecté à cette opération sans résultat.

Ksar El-Boukhari 190 logements LSP en souffrance

PLUS de 40 postulants au logement participatif à Ksar El Boukhari, n'ont eu de cesse de manifester leur dépit, à propos des 190 logements " cloués au sol " depuis 1999, et dont la livraison était prévue en 2001, selon nos interlocuteurs. Avant-hier, ils ont observé un sit-in devant le siège de la daïra, et menacent de hausser le ton.

Saisie de 40 films érotiques

AGISSANT sur renseignement, les services de a sécurité de la ville de Médéa ont arrêté, avant-hier, un malfrat répondant aux initiales de L.H., en possession de 40 films érotiques enregistrés sur son portable. Certaines séquences sont compromettantes pour des filles originaires de la cité, indique-t-on.

A.M

MÉDÉA

Guerre déclarée contre les revendeurs d'alcool

Rabah Benaouda

Dans le cadre du plan sécuritaire mis en place et mené par les différents services de la sûreté de wilaya de Médéa et relatif à la lutte contre la criminalité, sous toutes ses formes, dont la commercialisation clandestine des boissons alcoolisées, une importante quantité de bouteilles de vin et de bières, s'élevant à près de 800 unités, toutes marques confondues, vient d'être saisie à Médéa/ville, au cours de trois descentes distinctes. A l'issue de ces actions, plus précisément la troisième, quatre personnes ont été arrêtées parmi lesquelles deux ont été placées sous mandat de dépôt alors que les deux autres comparaîtront directement à l'audience.

Selon le communiqué de presse qui nous a été remis par l'officier de police responsable de la cellule de communication, à la sûreté de wilaya de Médéa, la première descente a eu lieu dans l'après-midi de mercredi dernier et a été opérée par les éléments de la 1ère sûreté urbaine (quartier Bouziane), au quartier Benkharroubi, à la suite d'informations faisant état de la présence d'individus suspects s'adonnant au recel de boissons alcoolisées destinées à la vente clandestine. Une descente qui a permis la découverte, dans des buissons, et la saisie de pas moins de 360 bouteilles de vin et cannettes de bière.

La deuxième descente a eu lieu, quant à elle, en début de soirée à la cité Bouziane, plus précisément à l'intérieur du cimetière chrétien, où les éléments de la même 1ère sûreté urbaine ont, sur informations provenant de citoyens, découvert une quantité de boissons alcoolisées s'élevant à 78 bouteilles qui ont été saisies.

Quant à la troisième opération, sous forme de surveillance et de filature, suivies d'un contrôle au barrage fixe de police dressé à la sortie ouest de la ville de Médéa et toujours suite à des informations provenant de citoyens, elle a eu lieu tôt le matin de jeudi dernier et a été opérée par les éléments de la 5ème sûreté urbaine (quartier Bologhine).

Une opération à l'issue de laquelle quatre individus ont été arrêtés et 341 bouteilles de vin et cannettes de bière saisies. Ces derniers répondant aux initiales L.H., K.A., B.O et S.B. et âgés entre 35 et 42 ans, «opéraient clandestinement» en matière de recel et de commercialisation, au quartier inférieur de la ville ancienne de Médéa.

Présentés le jour même devant le procureur de la République près le tribunal de Médéa, L.H. et K.A., âgés respectivement de 35 et 38 ans, ont été placés sous mandat de dépôt et incarcérés à l'établissement de rééducation de Médéa alors que B.O. et S.B., âgés respectivement de 39 et 42 ans, ont fait l'objet d'une citation directe à comparaître à l'audience.

Le devoir de mémoire

Rabah Benaouda

A l'instar de toutes les régions du pays, en cette journée printanière de dimanche dernier, la wilaya de Médéa a commémoré, dans le recueillement et le souvenir, le triste anniversaire, le 66ème, des massacres de Guelma, Kherrata et Sétif, perpétrés de sang-froid par les forces coloniales françaises, un certain mardi 8 mai 1945. Une cérémonie de recueillement qu'a abritée le cimetière des Chouhada du chef-lieu de la daïra de Ksar El Boukhari, situé à 64 km, au sud de Médéa, qui a été choisi, cette année, par les autorités locales de la wilaya de Médéa. Une cérémonie à laquelle étaient notamment présents MM. Ahmed Louacheni et Ali Boudine respectivement secrétaire général de la wilaya de Médéa représentant le wali, et P/APW de Médéa, accompagnés de plusieurs directeurs de l'exécutif, chefs de daïra, P/APC ainsi qu'une foule nombreuse de simples citoyens représentant la société civile et le mouvement associatif de la ville de Ksar El Boukhari, du saint cheikh El Missoum. Après la levée des couleurs, au rythme de l'hymne national, le dépôt de gerbes de fleurs accompagné de la sonnerie aux morts et la lecture de la Fatiha, le secrétaire de wilaya de l'ONM, M. Ahmed Fouad Chaâouati prendra la parole. Il rappelera à l'assistance présente «le martyre de ces plus de 45.000 algériennes et algériens assassinés froidement et lâchement pour avoir simplement revendiqué le droit de vivre libres sur leur sol natal, sur leurs terres, de prendre leur destin en main, loin de toute mainmise étrangère».

Un recueillement à l'issue duquel la délégation officielle se rendra à la place principale de la ville de Ksar El Boukhari, récemment réaménagée et qui a été baptisée à cette occasion «Place du 8 Mai 1945». Ce sera ensuite le nouveau lycée de la ville qui accueillera la délégation officielle pour sa baptisation au nom du chahid Tayeb Benaïssa Malaïka et ensuite le centre de formation professionnelle de jeunes filles qui a été à son tour, baptisé au nom du chahid Ahmed Charfi. Une cérémonie qui prendra fin avec la remise de cadeaux symboliques aux familles des deux chahids. Une commémoration des évènements tragiques de ce mardi 8 mai 1945 sur lesquels était déjà revenu, mercredi dernier, le colonel Youcef Khatib dit «Si Hacène» le dernier commandant de la wilaya IV historique, lors d'une conférence animée à la maison de jeunes de la petite commune rurale de Hannacha, située à 30 km au sud-ouest de Médéa et relevant de la daïra de Ouamri.